14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الإثنين -28 يناير 2013 العدد 15675

ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

الدكتوراه لـنجاة البذيجي من جامعة إيفل الهندية

■ القاهرة/ متابعات:

حصلت الباحثة اليمنية نجاة عقلان البذيجي - المدرس المساعد في مركز اللغات بجامعة تعز - على شهادة الدكتوراه من جامعة إيفل في مدينة حيدر أباد عن الهند ، في رسالتها المعنونة بـ (اكتساب البنية العروضية بواسطة أطفال اليمن (اللهجة التعزية نموذجاً) -(ACQUISITION OF PROSODIC STRUCTURE BY YEMENI CHILDREN (THE TAIZZI DIALECT).

ولخصت الرسالة بحثاً مستفيضاً في جانب محدد من (اللغويات - علم الأصوات) وهو ما يعد إضافة كبيرة للعملية البحثية اليمنية ورفد المجال العلمي اليمني بدراسة علمية جديدة في هذا المجال .

وأثنت اللجنة المشرفة على الرسالة على الباحثة معبرة عن شكرها للجهد الذي بذلته وتوجته بحصولها على شهادة الدكتوراه .

يا نخلتين في العلالي

تحية لثورة 25 يناير بجمهورية مصر العربية

شعر/ علي عبدالكريم

قُل يا زمان .. إحكي
متى هاجر النيل
إلى وادي الملوك!!!؟
وقل يا زمن إحكي
من ساوم القائد الصعلوك!!؟
ضحك الزمان .. ابتسم
لوح لوجه المحن
عانق عيون السماء
ردد أغاني المساء
(يا نخلتين في العلاي
يا بلحهم دواء)
في أرض ريانه
وسواقي فرحانة
لذاك الفتى الاسمر
يوم اغتسل بالمطر
ونازل صنوف المحن
يوم انتصر على شيلوك
جنب الصحابة مشى
قبل القيامة سرى
قال للزمان .. يا زمان
أنا كتاب الزمان
أنا النيل مجرى العيون
أنا الضياء لكل الجنون

//انا النبع//
وصهوة الماء مركبي وخيلي
ونقش العيون حرفتي وفني
جمال مقلة في مياه السنين

//عرابي//
رسم بوجه الأرض
قال يوماً الله يا بلدي
جمال .. ناصر ترسانة كلام
موال جميل وشعر شعبي
من بوابة الأهرام من بلدي
قاوم .. تحدى الزمن
رمى خلف ضهره المحن
قاوم أقام السد
وحد بلاد العرب
أيام كان المد
وحد .. وحد
وما بدد
قاوم وقال يا زمن اشهد
عامل وفلاح وقت الجد
وقال كلام لما أقاموا الحد
من نبع السماء ومجرى السد
وصوت من سيناء
على النبي صلى
وصوت العرب غنى
أحفاد يا عرب أحفاد
أولاد حضارة وعلم
وعقلهم للوفاء سداد
شباب من جنات عدن
ومن منتهى تطوان
جابوا الزمن والمدد
وصلوا بكعبة الميدان
ولما تبدى الصباح
لفجرهم رفعوا راية الإنسان
جابوا المهندس
وبدلة الحداد
رسموا حكاية وطن
بين العريش والسد
وقالوا لعين الزمن
الآن .. الآن حان الجد
وعيني عليك يا بلدي
شهدى عطية الشافعي ■
شهيد حزبي
شهيد من بلدي
وشباب من بلدي
كتبوا على كتف الزمن
كتبوا سيرتي وفني
وقبلهم كان الجبرتي كتب
للزمن بالأوراق والبردي
شباب قالوا للزمن
... يا زمن هدي
فكوا رموز المحن
هتفوا يا زمن يا ليل
يا أهل البلد غنوا
قولوا لوالي الخليفة
زمان الخوف
اندحر ولى
أصل الكرامة وطن
حرية ولقمة عيش
وأحلام نظيفة من
رغيف العيش
شباب وسط الزحام
يزيح في ثورته
أوهام وراء أوهام
وزراء عرب حكام
عالم رموز اخوان
سادة عبيد أقنان
عالم هوية ضائعة
فستان عولمة كذاب
إسحاق نيوتن
موسيقى بتهوفن
مستها فتوى كيديه
باعتها عوله مره
عبث .. فهلوه ..قالوا
تنمية وسوق حره
وحالات طوارئ
واحكام عرفيه
من الرئاسة وابو زعبل
وبعدها لسجن طره
شباب غصون الزمن
ساروا تحدوا المحن
غنوا للبلد موال
ساروا مسافات
بعيدة طولها أميال
غنوا لرب السماء
الدين لله والوطن مله
ساروا وغنوا
بساحة الميدان
غنوا لفكري وعبدالله
(مزيكا) وفلكور شعبي
لا أمن دولة ببالهم
ولايخافوا قنبلة (ميري)
ساروا وغنوا
للناس للبد
موال .. غنوا
للبلد موال

■ شهدى عطية الشافعي: أحد شهداء اليسار

سطور

مفهوم الأدب

مبخوت الوصابي

يعني الأدب من حيث الأصل اللغوي الدعوة إلى الطعام، وسمي (بالأدب) توسعا بعد ذلك القول الذي (يأدب) أي يدعو الناس إلى المحامد أو التحلي بالخلق الفاضل أو القيام بأمر جلل. واتسع المعنى في العصرين الأموي والعباسي ليشمل التعليم والتهذيب. فقد كان الأدب شديد الرحابة يضم أنواعا من المعرفة بالإضافة إلى صناعة الكلام البديع (عند الجاحظ)، فهو عند المبرد يشمل الكلام المنثور والشعر والمثل السائر والموعظة والخطبة والرسالة، وكما يشمل عند آخرين أخبار العرب وأنسابهم. وداخل ذلك الاتساع بدأت عناصر نوعية في البروز، فعند ابن خلدون كان الأدب هو الإجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم وإن ظل بمعنى الأخذ من كل علم بطرف.

وكان الوضع في الغرب مشابها لذلك، فقد انتقل من كتلة الأعمال المكتوبة إلى الأعمال التي تستحق المحافظة عليها باعتبارها جزءا من إعادة الإنتاج الجارية للمعاني داخل ثقافة معطاة. وفي منتصف القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر مع صعود الطبقة الوسطى وهيمنتها وفرضها التخصص على سائر مجالات الحياة، أصبح للأدب نطاق محدد يعتمد على الفرد والذات. وانفصل الأدب بمعاييره الخاصة بالإبداع والخيال والقيمة الجمالية عن الأعمال المرتبطة بالإحالة الواقعية والعملية، عن أعمال العلم والتعليم والخطابة والدعاية والفلسفة والتاريخ. فانتقل الأدب من توصيل المعارف وتهذيب السلوك إلى الذوق أو الحساسية كمعيار لتحديد الخاصية الأدبية، وإلى المخيلة الإبداعية كملكة متميزة. أي أن التأليف اللغوي الأدبي أصبح متخصصا في التجربة الحسية والتجربة الانفعالية للفرد وليس في القضايا الفكرية، كما تخصص في إبداعات المخيلة وليس في المسائل الواقعية النفعية. ولم يعد الأدب يستهدف الإقناع أو الحث على الفعل المؤثر أو الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي بل إحداث اللذة الجمالية (انظر أدبية). وما سبق يتعلق بالاتجاه السائد، ولكن مفهوم الأدب يظل فضفاضا يفتقر إلى تعريف يلتف حوله الجميع. وهناك التعريف الإشاري الذي يضع في اعتباره كتلة الأعمال التي اصطلح على أنها أدبية طوال التاريخ من ملاحم ومآس وأعمال درامية وغنائية وروائية، وهو تعريف قاصر لأن تلك الأعمال المقرة اختلفت باختلاف المجتمعات والعصور، كما أن هناك أعمالا حدودية تقع على الخط الفاصل بين الأدب واللا أدب في بعض الفترات (الرواية عند نشأتها، الحكايات الشعبية والسير).

نص

شعر د. علوي عبدالله طاهر

الطفل المعوق

يا طفل، هل وهنت عظامك فاتكأت على عصا؟
أم قد تعبت ونام جسمك قبل أن يأتي المسا؟
فالبؤس يحتم فوق رأسك فاتحاً أشداقه
والضعف يمسك في عصاك مجسداً إرهاقه
مالي أرى طفلاً قعيداً لا يشارك في المسير!
هل مات أهل لم يزرهم؟ أم مريض في السرير؟
مالي أرى الأقدار قد رسمت تجاعيد الدهور!
مالي أراها أذبلت طفلاً طرياً كالزهور!
طفل يقاسي ما اعتراه من المصائب والمحن
ما ذنبه ليعيش عمراً في المتاعب والوهن؟
ماذا جنى حتى يذوق البؤس في سن الطفولة؟
ما ذنبه يحبو كئيباً حاملاً ضعف الكهولة؟
الذنب ذنب رجالنا ونسائنا من عطلوه
لمراكز التطعيم يوماً أهملوا لم يحملوه
يا ويح من يهمل بنيه، ولم يخطئ فعله
يا ويله، يا ويله، إن لم يلقح طفله